



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية



# مفهوم ومظاهر الخلود في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة

"دراسة لغوية حضارية"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية القديمة

إعداد

أيمن عبد الفتاح حسن وزيرى

مدرس مساعد بقسم الآثار المصرية - كلية الآثار  
جامعة الفيوم

إشراف

أ.د/ عبد الحليم نور الدين

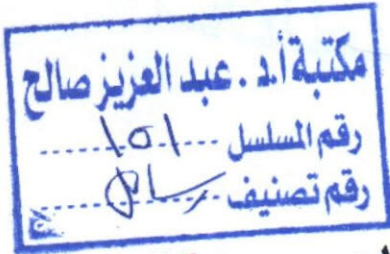
أستاذ اللغة المصرية القديمة - كلية الآثار - جامعة القاهرة

أ.د/ عادل فريد طوبيا

أستاذ اللغة المصرية القديمة وعميد كلية الآثار  
جامعة الفيوم

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

(الجزء الأول)



٥٤١

## ملخص الرسالة:

تتضمن هذه الدراسة الإطار العام الخاص بالخلود في مصر القديمة وذلك من خلال توضيح ماهية الخلود لغوياً وحضارياً نظراً للدور الذي لعبه الخلود كمحور أساسي شكله عقل المصري القديم وأحاطة بهالة من القدسية والرهبة حيث جسد الخلود في معبود بعينه أو ألبس العديد من صفات الخلود لمن يريد تقديسه.

وقد تم تقسيم البحث إلى جزئين كلٍ منهما يكمل الآخر وفقاً لمضمون عنوان البحث، حيث يتناول الجزء الأول: الدراسة الحضارية التي انقسمت بدورها إلى عدة فصول كلٍ منها يخدم موضوع البحث. وقد تناول الفصل الأول مفهوم الخلود في مصر القديمة متضمناً مفهوم الموت من واقع المعتقدات الدينية القديمة، وكذلك دراسة لمفهوم الموت في الديانات السماوية (التوراة - الإنجيل - القرآن الكريم)، ثم مفهوم البعث والنشور في مصر القديمة وأهم الشعائر المرتبطة بمفهوم البعث والنشور في معتقدات المصري القديم، ثم دراسة لمفهوم الخلود من واقع أهم المعتقدات الدنيوية والدينية في مصر القديمة.

وحتوى الفصل الثانى مظاهر الخلود في مصر القديمة على عدة أفكار تعبر عن أهم المظاهر المُعبّرة عن الخلود في مصر القديمة.

وقد تناول الفصل الثالث رموز ودلالات مُعبّرة عن الخلود والسرمدية في مصر القديمة.

وحتوى الفصل الرابع أهم الشعائر والاحتفالات والمعبودات المرتبطة بمفهوم الخلود في مصر القديمة.

وتناول الفصل الخامس أهم العقبات والمخاطر التي تحول دون تحقيق الخلود في مصر القديمة.

وحتوى الفصل السادس أهم الوسائل والسبل التي تكفل تحقيق الخلود في مصر القديمة.

وتناول الفصل السابع ملامح وفحوى الخلود من واقع أهم المعتقدات والمصادر المصرية القديمة.

وتناول الجزء الثانى: الدراسة اللغوية التي انقسمت بدورها إلى عدة فصول كلٍ منهم يخدم موضوع البحث. حيث تناول الفصل الأول: المرادفات الدالة على الخلود في اللغة المصرية القديمة وقد تم تقسيمه إلى أولاً: مرادفات مباشرة وصريحة وهى الأكثر أهمية والأشدّ قرباً من موضوع البحث، ثم ثانياً: مرادفات غير مباشرة معنوية وهى أيضاً ترتبط بموضوع البحث ولكنها ضمنية بشكل غير مباشر. وقد تم ترتيب المرادفات حسب أهميتها طبقاً لموضوع البحث.

وحتوى الفصل الثانى: مفهوم الخلود من واقع المصادر والنصوص المصرية القديمة متضمناً أهم نصوص المعابد الدينية بالبر الشرقى بطيبة مثل معبد الأقصر ومعبد الكرنك، ثم نصوص المعابد الجنائزية وتخليد الكرى بالبر الغربى بطيبة مثل معبد مدينة هابو ومعبد الدير البحرى.

ثم احتوى هذا الفصل على المصادر المصرية القديمة مثل نصوص الأهرام، ونصوص التوابيت، وكتب الموتى، وكتب العالم الآخر.

ثم ختمت البحث بخاتمة تتضمن أهم نتائج وتحليلات البحث، ثم قائمة الملاحق والأشكال، ثم قائمة المصادر والمراجع العربية والمصرية والأجنبية.



# فهرس المحتويات

## الجزء الأول

الموضوع	الصفحات
فهرس المحتويات	
قائمة الاختصارات	XXVII-I
شكر وتقدير	XXX - XXVIII
مقدمة	٨-١

## الباب الأول

### الدراسة الحضارية

الفصل الأول: مفهوم الخلود في مصر القديمة	١١-١٨٦
أ- مفهوم الموت طبقاً للمعتقدات المصرية القديمة	١٢-٢٠
أولاً: مفهوم الموت بصفة عامة	١٢-١٧
ثانياً: مفهوم الموت في المعتقدات المصرية القديمة	١٨-٢٠
ب- دراسة لمفهوم الموت من واقع الديانات السماوية	٢١-٣٥
أولاً: مفهوم الموت في الكتاب المقدس (التوراة - الإنجيل)	٢١-٢٧
ثانياً: مفهوم الموت في القرآن الكريم	٢٨-٣٥
ج- مفهوم البعث والنشور في معتقدات المصري القديم	٣٦-٥٨
أولاً: عقيدة البعث والنشور عند المصري القديم	٣٦-٤٦
ثانياً: المعبود أوزير حاكم العالم الآخر ومُجسد البعث والنشور	٤٧-٥٣
ثالثاً: المعبودة إيزيس كافلة البعث والنشور	٥٤
رابعاً: أهم الشعائر المرتبطة بمفهوم البعث والنشور في مصر القديمة	٥٥-٥٦
خامساً: الآيات المعبرة عن البعث والنشور في القرآن الكريم	٥٧-٥٨
د- مفهوم الخلود من خلال أهم المعتقدات الدنيوية والدينية	٥٩-١٣٥
أولاً: مفهوم الخلود بصفة عامة	٥٩-٦٥
ثانياً: مفهوم الخلود من واقع المعتقدات المصرية القديمة	٦٦-١٣٦

- أ- الزمن والخلود فى مصر القديمة ..... ٧٦-٦٦
- ب- الخلود من واقع المعتقدات المصرية القديمة ..... ٩٧-٧٧
- ج- مفهوم الخلود من خلال أهم المعتقدات الدنيوية ..... ١١٥-٩٨
- د- مفهوم الخلود من خلال أهم المعتقدات الدينية ..... ١٣٦-١١٦
- هـ- دراسة لمفهوم الخلود من واقع الديانات السماوية ..... ١٦٤-١٣٧
- أولاً: مفهوم الخلود فى الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) ..... ١٥٢-١٣٧
- ثانياً: مفهوم الخلود فى القرآن الكريم ..... ١٦٤-١٥٣
- و- الآيات المعبرة عن الخلود فى القرآن الكريم ..... ١٦٩-١٦٥
- ى- نتائج وتحليلات الفصل الأول ..... ١٨٦-١٧٠
- الفصل الثانى: مظاهر الخلود فى مصر القديمة ..... ٢٦٣-١٨٨**
- ١- دورة الشمس ومسارها اليومى ..... ١٩٥-١٨٩
- ٢- دورة القمر ومساره الشهرى ..... ١٩٩-١٩٦
- ٣- دورة الفيضان ومساره الموسمى ..... ٢٠١-٢٠٠
- ٤- دورة النجوم ومسار نجم الشعرى اليمانية *spdt* السنوى ..... ٢١٧-٢٠٢
- ٥- المحيط الأزلى *Nwn* كمظهر من مظاهر الخلود ..... ٢٢٣-٢١٨
- ٦- الزمن البدائى *sp-tpy* (ما قبل خلق الكون) ..... ٢٢٩-٢٢٤
- ٧- الظلام الأزلى مظهر من مظاهر الخلود ..... ٢٣٣-٢٢٩
- ٨- مظاهر الخلود من خلال أحداث الأسطورة الأوزيرية ..... ٢٣٥-٢٣٣
- ٩- محاكمة الموتى... النهاية السعيدة للمتوفى ..... ٢٤٦-٢٣٦
- ١٠- مذهب الماعت وتحقيق الخلود فى مصر القديمة ..... ٢٥١-٢٤٧
- ١١- التحنيط مظهر ووسيلة لتحقيق الخلود فى مصر القديمة ..... ٢٥٤-٢٥٢
- ١٢- المعابد الدينية مظهر من مظاهر الخلود ..... ٢٥٩-٢٥٥
- ١٣- المقابر الجنائزية مظهر من مظاهر الخلود ..... ٢٦٣-٢٦٠
- الفصل الثالث: رموز ودلالات معبرة عن الخلود فى مصر القديمة ..... ٣٤٥-٢٦٤**
- أولاً: مدخل إلى الرمز والدلالة فى مصر القديمة ..... ٢٦٧-٢٦٦
- ثانياً: رموز ودلالات معبرة عن الخلود فى مصر القديمة ..... ٣٤٥-٢٦٨
- ١- طائر *nh* ..... ٢٧١-٢٦٨
- ٢- رمز *dd* ..... ٢٧٦-٢٧٢



- ٣- الرمز الأبدي لأوزير *T3-Wr* ..... ٢٨١-٢٧٦
- ٤- رمز *nh* ..... ٢٨٨-٢٨٢
- ٥- رمز الـ *sn* ..... ٢٩٥-٢٨٨
- ٦- الثعبان كرمز ودلالة معبرة عن الخلود في مصر القديمة *h3w* ..... ٣٠٥-٢٩٥
- ٧- المحيط الأزلى *Nwn* ..... ٣٠٨-٣٠٦
- ٨- التل الأزلى *bnbn* ..... ٣١٠-٣٠٨
- ٩- طائر *bnw* ..... ٣١٣-٣١١
- ١٠- البيضة الأزلية *swht* ..... ٣١٨-٣١٣
- ١١- جزيرة الذهب أو النار *iw-nsrsr* ..... ٣٢٣-٣١٨
- ١٢- القمح والشعير *bdt* ..... ٣٢٥-٣٢٣
- ١٣- الذهب *nwb* ..... ٣٢٨-٣٢٥
- ١٤- مائدة *Wdb* ..... ٣٣٣-٣٢٩
- ١٥- الأخ *3h* ..... ٣٣٤-٣٣٣
- ١٦- الاسم *rn* ..... ٣٣٤
- ١٧- أوروبوروس *sd.f m r.f ouroboros* ..... ٣٣٥-٣٣٤
- ١٨- الروح *b3* ..... ٣٣٥
- ١٩- عذبة أو رباط إيزيس *tit* ..... ٣٣٥
- ٢٠- تجم الشعرى اليمانية *spdt* ..... ٣٣٦
- ٢١- الضفادع *hfnw* ..... ٣٣٧-٣٣٦
- ٢٢- الظل *swt* ..... ٣٣٧
- ٢٣- القلب *ib* ..... ٣٣٨
- ٢٤- القنفذ *hnt3* ..... ٣٤٠-٣٣٩
- ٢٥- القرين *k3* ..... ٣٤٠
- ٢٦- اللوتس *ssn* ..... ٣٤٥-٣٤١

### التصل الرابع: أهم الشعائر والاحتفالات والمعبودات المرتبطة بالخلود

- ٣٨٣-٣٤٧ ..... فى مصر القديمة
- ٣٦٥-٣٤٩ ..... أولاً: أهم الشعائر الدينية التى تكفل تحقيق الخلود فى مصر القديمة
- ٣٧١-٣٦٦ ..... ثانياً: أهم الأعياد والاحتفالات المرتبطة بمفهوم الخلود
- ٣٨٣-٣٧١ ..... ثالثاً: أهم المعبودات المعنية بأمر الخلود فى مصر القديمة

## الفصل الخامس: أهم العقبات والمخاطر التي تحول دون تحقيق الخلود

- في مصر القديمة ..... ٤١٦-٣٨٥
- أولاً: العقبات والمخاطر التي تهدد النظام الكوني ..... ٣٨٦
- ثانياً: العقبات التي تحول دون تحقيق الخلود في مصر القديمة ..... ٣٩٦-٣٨٦
- ثالثاً: دراسة عن أصل ونشأة وأسماء وصفات الثعبان أبوفيس من واقع المصادر  
المصرية القديمة ..... ٤١٦-٣٩٦

## الفصل السادس: أهم الوسائل والسبل التي تكفل تحقيق الخلود في مصر

- القديمة ..... ٤٧٣-٤١٨
- أولاً: سبل الحفاظ على النظام الكوني وتحقيق الخلود ..... ٤٢٥-٤٢٠
- ثانياً: وسائل وسبل تحقيق الخلود في مصر القديمة ..... ٤٢٧-٤٢٥
- ثالثاً: الماعت وتحقيق الخلود ..... ٤٣١-٤٢٧
- رابعاً: محاكمة الموتى وسيلة لتحقيق الخلود ..... ٤٣٦-٤٣١
- خامساً: التحنيط وسيلة للخلود ..... ٤٣٩-٤٣٧
- سادساً: التطهر في بحيرات العالم الآخر وتحقيق الخلود والسرمدية ..... ٤٤٣-٤٤٠
- سابعاً: الطيور وسيلة لتحقيق الخلود ..... ٤٤٥-٤٤٣
- ثامناً: الصياح وسيلة لتحقيق الخلود في مصر القديمة ..... ٤٥١-٤٤٥
- تاسعاً: وسائل الصعود إلى السماء لتحقيق الخلود ..... ٤٥٩-٤٥١
- عاشراً: السلم أو الدرج وتحقيق الخلود في العالم الآخر ..... ٤٦٠
- حادى عشر: الشعائر الدينية وتحقيق الخلود ..... ٤٧٣-٤٦١

## الفصل السابع: ملامح وفحوى الخلود من واقع أهم المعتقدات والمصادر

- المصرية القديمة ..... ٥١٨-٤٧٥
- أولاً: ملامح وفحوى الخلود من واقع المعتقدات المصرية القديمة ..... ٤٨٢-٤٧٧
- ثانياً: ملامح وفحوى الخلود من واقع المصادر المصرية القديمة ..... ٥١٨-٤٨٣

## الباب الثانى

## الدراسة اللغوية

- الفصل الأول: المرادفات الدالة على الخلود فى اللغة المصرية القديمة ..... ٥٤٨-٥٢١
- أولاً: مرادفات مباشرة صريحة ..... ٥٣١-٥٢٢
- ثانياً: مرادفات غير مباشرة معنوية ..... ٥٤٨-٥٣٢



٧١١-٥٥٠	الفصل الثاني: مفهوم الخلود من واقع المصادر والنصوص المصرية القديمة
٥٨٧-٥١١	أولاً: النصوص الدنيوية
٦١٧-٥٨٨	ثانياً: نصوص المقابر الجنائزية
٥٩٢-٥٨٨	أ- مقابر الملوك بوادى الملوك
٥٩٩-٥٩٢	ب- مقابر الملكات والأمراء بوادى الملكات
٦١٧-٥٩٩	ج- مقابر الأفراد الجنائزية
٦٣٤-٦١٨	ثالثاً: نصوص المعابد الدينية والجنائزية
٦٢٣-٦١٨	أ- معابد المعبودات الدينية - البر الشرقى بطيبة
٦٣٤-٦٢٤	ب- معبد تخليد الذكرى الجنائزية - البر الغربى بطيبة
٧١١-٦٣٥	رابعاً: المصادر والنصوص الدينية
٦٤٢-٦٣٥	أ- نصوص الأهرام
٦٦٠-٦٤٢	ب- نصوص التوابيت
٦٨٦-٦٦١	ج- كتب الموتى
٧١١-٦٨٧	د- كتب العالم الآخر
٧٤٣-٧١٣	خاتمة
٨١٦-٧٤٥	فكسة المصادر والمراجع

## الجزء الثانى الفهارس والملاحق

٦٧-٣	ملحق المرادفات الدالة على الزمن والخلود فى اللغة المصرية القديمة
٧٤-٦٩	ملحق المفردات
٧٠-٦٩	أولاً: فهرس المعبودات
٧١	ثانياً: فهرس الملوك والأفراد
٧٢	ثالثاً: فهرس المواقع الجغرافية
٧٤-٧٣	رابعاً: فهرس بأهم المفردات
١٠١-٧٦	فكسة الأشكال
٢٣٥-١٠٣	ملحق الأشكال



Cairo University  
Faculty of Archaeology  
Department of Egyptology

# **The Conception and Fetures Of Eternity in Ancient Egypt Untill The End of New Kingdom Era**

**"Linguistic and Civilized Study"**

**For the Partial fulfillment of Ph.D. Thesis in Egyptolgy**

*Submitted by*

**Ayman Abd El-Fatah Hassan Waziry**

Assistant Lecturer – Department of Egyptology  
Faculty of Archaeology – Fayoum University

*Under supervision of*

**Prof. Dr.**

**Mohamed Abd El-Halim Nur El-Din**

Professor of Ancient Egyptian Language  
Cairo University – Faculty of Archaeology

**Prof. Dr.**

**Adel Farid Tobyia**

Professor of Ancient Egyptian Language  
Dean of Faculty of Archaeology – Fayoum University

Cairo

2009



